دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين في الـمواقع الإلكترونية الإخبارية

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.م.د/ ايناس محمود حامد

أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

نادر محمد علي عبدالمطلب

معيد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين بالمواقع الإلكترونية الإخبارية، وكذلك التعرف على العناصر البنائية التفاعلية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية، مع رصد الفروق بين المواقع الإلكترونية الإخبارية في توزيع العناصر البنائية التفاعلية، والتعرف على مستوى التفاعلية المتحقق في تلك المواقع.

تنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي، وتتمثل عينة الدراسة في ثلاثة مواقع إلكترونية إخبارية مصرية هي: (اليوم السابع – المصري اليوم – الوطن)، وتم اختيار تلك العينة بناءً على دراسة استطلاعية أجراها الباحث على مجموعة من المراهقين، وتعتمد الدراسة على مقياس للتفاعلية من إعداد الباحث، يتم من خلاله تحديد نسبة التفاعلية في المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- جاء موقع (المصري اليوم) في المرتبة الأولى وفقاً لمقياس تفاعلية المواقع الإلكترونية، وذلك بعد أن حصل على (69 درجة) من اجمالي درجات المقياس المقدرة بــ (90 درجة)، وذلك بنسبة مئوية قدرها (76.66%)، بينما جاء موقع (اليوم السابع) في المرتبة الثانية بعد حصوله على (68 درجة) بنسبة مئوية قدرها (75.55%)، وفي المرتبة الثالثة جاء موقع (الوطن) بعد حصوله على (54 درجة) بنسبة مئوية قدرها (60%).

- جاء موقع (المصري اليوم) في المرتبة الأولى من حيث قدرته على استخدام التصميم بشكل يساعد على إبراز العناصر التفاعلية وذلك من خلال القدرة على الوصول لتلك العناصر بأقل عدد من النقرات (Clicks) - انظر جدول رقم (12) - وذلك بعد حصوله على (30 درجة) من اجمالي (39 درجة)، بنسبة مئوية تقدر بــ (76.92%)، تلاه موقع (اليوم السابع) بــ (26 درجة) بنسبة مئوية تقدر بــ (66.66%)، ثم موقع (الوطن) الذي حصل على 20 درجة، بنسبة مئوية تقدر بــ (51.28%).

The role of design in Highlighting the interactive elements of the Adolescents In the electronic news websites

This study aimed to identify the role of design in highlighting the interactive elements of the Adolescents in news websites, as well as identify structural elements used in the interactive news websites, and monitor the differences between news websites in the distribution of structural elements of interactive, And to identify the interactive level achieved in those websites.

This study Belong to the descriptive studies, and relied on a media survey, The sample of the study consisted of three Egyptian news websites are: (youm7 – elwatan – ElMasry Almasryalyoum), and the sample was selected based on a survey conducted by a researcher at a group of adolescents, The study relied on a scale of interactive prepared by the researcher, through which determine the percentage change in the interactive electronic sites on the Internet.

The study found a range of results, including:

- (Almasryalyoum) ranked first according to the scale interactive websites, and after that he got (69 degrees) of the total estimated scale degrees (90 degrees), with a percentage of (76.66%), (youm7) in second place after winning (68 degrees) by a percentage amount (75.55%), and third in the site (elwatan) after his (54 degrees) with a percentage (60%).

- (Almasryalyoum) ranked first in terms of its ability to use design to highlight the interactive elements and through the ability to access those elements with the least number of clicks - see table no.12- after receiving a (30 degrees) of the total (39 degrees), estimated percentage (76.92%), followed by the site (youm7) Where he earned (26 degrees) estimated percentage (66.66%), and (elwatan) won 20 degrees, with an estimated percentage (51.28%).

أولاً: مقدمة:

 أصبح استخدام الانترنت أمراً واقعاً بين أغلب شعوب العالم بمختلف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية ليحول العالم لـ "قرية صغيرة" متعددة الأطراف في شبكة عنكبوتية متصلة ببعضها البعض، ويأتي ذلك نظراً لمميزات الانترنت المتعددة، والتي من أهمها "التفاعلية" التي يحصل عليها المتلقي من خلال أشكال مختلفة.

 وتعد المواقع الإلكترونية هي أحد الروافد الأساسية في تطبيقات واستخدامات الانترنت، نظراً لكثرة استخدامها من قبل المتصفحين وكذلك تنوعها في عدة مجالات، وذلك لاحتوائها على العديد من المزايا كمتابعتها للأحداث المختلفة بشكل سريع ومحدث، وانتشارها وعرض موادها في هيئة نصوص وصور وفيديو وعناصر تفاعلية، بالإضافة لجودة الشكل الإخراجي والتصميم الذي يشمل كل تلك العناصر.

 وخلال دراستنا نحاول إلقاء الضوء على دور التصميم في المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية، وهو المعني بتوزيع وترتيب العناصر البنائية المختلفة داخل صفحات مواقع الويب وفقاً لأسس فنية ووظيفية، فنحن نشاهد مئات الصفحات على الانترنت تمتلئ بالنصوص الاخبارية والوسائط المتعددة والعناصر البنائية التفاعلية، مما يستدعي وجود ضوابط حاكمة لتوزيع تلك العناصر بشكل يحقق الجاذبية والسهولة واليسر في عملية الاستخدام.

 وتركز الدراسة على دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية، فقد نجد موقعاً يحتوي على كل العناصر والأدوات التفاعلية ولكنه عملية التصميم افتقدت إلى سوء التوزيع والتنظيم، فلن يحقق المطلوب، ولن يحصل المتصفح على ضآلته، وسيعجز عن الوصول إلى مستوى التفاعلية المطلوب، والعكس صحيح، حيث تعد التفاعلية أحد السمات الأساسية التي ظهرت بصحبة مواقع شبكة الانترنت عموماً، ومواقع الصحف الإلكترونية خصوصاً، فهي تمثل أحد الأضلاع لنجاح أي موقع إلكتروني.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

 يعتقد الكثيرون أن كلمة "تصميم" تحمل معنى كهنوتياً غامضاً، لا يستطيع أحد الاقتراب منه، وبالتالي فهناك تصور شائع بينهم، أن أحداً منهم لا يمكنه ممارسة التصميم، مع أن الحقيقة التي لا مراء فيها، أن كلا منا يمارس التصميم يومياً، دون أن يشعر (1)، فالتصميم يؤدي دوراً أساسياً في تميز الصحيفة بروح خاصة، وعقد صلة تعارف وألفة بين القارئ والصحيفة (7).

 وترتبط طبيعة التصميم بنوع الوظيفة التي يؤديها، لذلك فإن أي تصميم له هدف وغرض معين يسعى إلى تحقيقه، وعند تحقيق هذا الغرض يكون التصميم قد أدى وظيفته، لذلك فالتصميم دائم التغير وذلك ليلائم التطور الحضاري للخامة وحتى يكون دائماً محققاً لوظيفته، ويطلق على ذلك السبب الوظيفي (5).

 ومن منطلق أهمية العناصر البنائية التفاعلية في أي موقع إلكتروني يقدم لمتصفحي شبكة الانترنت، صار من الضروري أن يتم الاهتمام بتضمنيها داخل صفحات الموقع من ناحية، ووضعها في مواقع مميزة وسهلة للمتصفح من ناحية أخرى، وهي معادلة دعت البعض إلى وجود مسئول متخصص يُسمى بـــ "مصمم الجوانب التفاعلية Interactive Designer"، حيث تتركز مهمته تحديداً في كيفية توظيف آليات التفاعلية في الموقع، أي أنه أكثر اهتماماً وتركيزاً على الكيفية التي سوف يتفاعل بها المستخدمون مع المحتوى المعروض، وإذا ما كانوا يرونه سهلاً ومريحاً لهم في استخدامه وفي التجوال داخله، ويجب عليه الاهتمام بالعناصر والقواعد المفيدة في تصميم المشروع خاصة ما يتعلق بالتجوال وتصميم الشكل الخارجي الذي يراه المستخدم ويتعامل من خلاله، وتحديد أفضل تصميم تفاعلي للموقع، من خلال بناء تصور حول الكيفية التي يجب أن يتم بها البحث داخل الموقع، مما يساعد في تصميم آليات وأدوات البحث، كما أنه يساعد المسئولين عن تصميم البناء أو الهيكل التنظيمي للمعلومات (10).

وهنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي يقوم به التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

(1-1) ما العناصر البنائية التفاعلية التي تستخدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة؟

(1-2) ما دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين على صفحات المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة؟

ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

(1-2-1) ما العناصر التي يتم الوصول إليها من خلال نقرة زر واحد (one click) في كل من المواقع عينة الدراسة؟

(1-2-2) ما العناصر التي يتم الوصول إليها من خلال نقرتين (TWO clicks) في كل من المواقع عينة الدراسة؟

(1-2-3) ما هي العناصر التي يتم الوصول إليها من خلال 3 نقرات أو أكثر (Three clicks) في كل من المواقع عينة الدراسة؟

(1-3) ما أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة في استخدام العناصر البنائية التفاعلية؟

(1-4) ما أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

أصبحت دراسات تصميم المواقع الإلكترونية لها أهمية كبيرة خلال السنوات الأخيرة في ظل تزايد الاعتماد على المواقع الالكترونية من قبل المتصفحين في كل دول العالم وخاصة المراهقين، لما يلعبه التصميم من دور هام في إبراز مضامين تلك المواقع، وتسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة أو غيرها من المواقع الأخرى إلى أهمية العناصر التفاعلية ومعرفة أوجه التميز والقصور في طريقة عرض تلك العناصر.

رابعاً: أهداف الدراسة:

1) التعرف على العناصر البنائية التفاعلية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة.

2) التعرف على مستوى التفاعلية المتحقق في المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة.

3) رصد الفروق بين المواقع الإلكترونية الإخبارية في توزيع العناصر البنائية التفاعلية عينة الدراسة.

خامساً: الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، المحور الأول يتناول الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية، والمحور الثاني يتعلق بالدراسات التي تناولت التفاعلية على شبكة الانترنت.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية:

(1) دراسة نوره عبد الوهاب جبريل (2014) (9)، بعنوان: "تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم البوابات الإلكترونية. دراسة مسحية":

 سعت الدراسة إلى تحليل البوابات الالكترونية من حيث تفاعليتها والتعرف على التصميم الشكلي الخاص بها، كذلك توصيف تلك البوابات والخدمات التي تقدمها المستخدمين، بالإضافة إلى تحليل مدى سهولة التصفح المتاحة داخل تلك البوابات، كما هدفت إلى رصد وتحليل تفضيلات مستخدمي الانترنت من حيث شكل تصميم البوابات الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، وكذلك أداة المقارنة المنهجية، بينما استخدمت استمارة لتحليل شكل البوابات الإلكترونية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في 18 بوابة إلكترونية متنوعة، بينما تمثلت عينة المستخدمين في (517) مفردة يقعوا في المرحلة العمرية من 19 إلى 35 سنة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بساطة الموقع من حيث (قلة استخدام الألوان والإطارات والخلفيات الملونة) وبين تفضيل المبحوثين لها.

(2) دراسة حسن فراج حسن فراج (2013) (2)، بعنوان: "الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها":

 سعى الباحث إلى دراسة الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقة ذلك باستخدام الأطفال لها، وذلك من خلال التعرف على العناصر البنائية (الأساسية – الإلكترونية) التي أتاحتها مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة، والتعرف على الأساليب الإخراجية وأساليب تصميم القوائم المستخدمة، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، واعتمدت على استمارة تحليل الشكل واستمارة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين استخدام هذه المواقع.

(3) دراسة وفاء جمال درويش عبد الغفار (2013) (8)، بعنوان : "العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة على المضمون والقائم بالإتصال":

 هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية في الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة الإلكترونية، وتحديد كيف تؤثر هذه العوامل على تصميم وتحرير الصفحات بالمواقع المدروسة، والتعرف على الإتجاهات الإخراجية السائدة في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة الإلكترونية محل الدراسة).

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، كما استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون والاستبيان، وتتمثل مجتمع الدارسة التحليلية في الصحف الإلكترونية التي لها نسخ ورقية (الأهرام)،(الوفد)، (اليوم السابع)، بينما تمثلت العينة الميدانية في عينة عمدية قوامها (100) مفردة للقائم بالإتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- مواقع الصحف المصرية بها تحميل سريع بنسبة 62.2%، وقد جاءت صحيفة اليوم السابع فى المركز الأول، تليها صحيفة الأهرام، ثم صحيفة الوفد.

 (4) دراسة Loretta L. Broberg لوريتا ل.بروبج (2011) (9) بعنوان:A GROUNDED THEORY APPROACH TO EXAMINING DESIGN AND USABILITY GUIDELINES FOR :FOUR-YEAR TRIBAL COLLEGE WEB SITES

 هدفت تلك الدراسة إلى شقين أساسيين، الأول هو تحديد ما إذا يتم استخدام مواقع الجامعات وقدرتها على الوصول إلى الجمهور المستهدف، والثاني هو تحديد إذا ما كانت مواقع الجامعات القبلية تقوم باستخدام المبادئ التوجيهية لتصميم مواقعها، ومدى قابليتها للاستخدام في تطوير تلك المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وذلك في ضوء نظرية الأرض (GT).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- يعد الإبحار عنصراً أساسياً بإمكانية استخدام موقع على شبكة الإنترنت، وتعد من الأمور البديهية لمساعدة المستخدمين في العثور على المعلومات، ويجب أن تكون متسقة من صفحة إلى أخرى، ومرتبطة بالعرض العام للموقع، ويمكن التنبؤ بها، والاستفادة من الاحتفاظ بأنها طريقة بسيطة.

المحو الثاني: الدراسات التي تناولت التفاعلية على شبكة الانترنت:

(1) دراسة كيرلس عفت نسيم (2013)(6)، بعنوان: "اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقاتهم باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية":

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للمواد الصحفية التي تتناول اتجاهات المراهقين السياسية للتفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية من قبل المراهقين، وتنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، واعتمد الباحث استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان كأدوات للدراسة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

- احتلت الصحافة الإلكترونية المرتبة الأولى من مصادر حصول المبحوثين على المعلومات بنسبة (36.5%)، يليها التليفزيون المصري بنسبة (25%)، واحتلت صحيفة اليوم السابع المرتبة الأولى بنسبة (58%) في ترتيب الصحف الإلكترونية التي تطالعها عينة الدراسة من المراهقين، وتلتها صحيفة المصري اليوم بنسبة (37%).

(2) دراسة رامي حسين حسني الشرافي (2012)(3)، بعنوان: "دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني.دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة":

 هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام الشباب الفلسطيني من طلبة الجامعات في قطاع غزة للإعلام التفاعلي، ومعرفة مدى اعتماد الطلاب على الإعلام التفاعلي في الحصول على المعلومات حول القضايا السياسية، اعتمدت الدراسة على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام من خلال عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى استخدام المنهج التاريخي، بالإضافة إلى استخدام المنهج المقارن، وتم الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة في (492) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- كشفت النتائج أن الطلبة يثقون في الإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات، وبالدور الذي تقوم به في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية لدى المبحوثين وبنسبة تصل إلى (70.0%).

(3) دراسة سماح عبد الرازق الشهاوي (2009) (4)، بعنوان: "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت":

 سعت الدراسة إلى رصد أبعاد وآليات التفاعلية التي تتيحها المواقع الموجهة للشباب على شبكة الانترنت، والتعرف على مستويات التفاعلية الوظيفية التي تتيحها هذه المواقع، بالإضافة للتعرف على إدراك القائمين بالاتصال في هذه المواقع لمفهوم التفاعلية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، بينما تعتمد على منهج المسح، بالإضافة إلى المنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على مقياس لرصد مستويات التفاعلية في المواقع محل الدراسة,

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوات التفاعلية التي يتم استخدامها في المواقع الموجهة للشباب من وجهة نظر القائمين بالاتصال جاءت على النحو التالي: المرتبة الأولى جاءت إمكانية التعليق على الموضوعات، وفي الترتيب الثاني جاء إجراء استطلاعات للرأي، وفي الترتيب الثالث جاء استخدام المقاطع الفيلمية، تلاها استخدام النص الفائق، ثم استخدام ألبومات للصور، ثم وجود أرشيف للموقع، ثم امكانية البحث داخل الموقع.

سادساً: التعريفات الاجرائية للدراسة:

1) التصميم:

 يقصد بالتصميم في تلك الدراسة هو عملية ترتيب وتوزيع العناصر البنائية التفاعلية على صفحات المواقع الإلكترونية الإخبارية بشكل يحقق سهولة ويسر الاستخدام بالنسبة للمراهقين، وقدرتهم على الوصول السريع إليها من خلال وضعها في أماكن مميزة على الصفحات.

2) التفاعلية:

 المقصود بالتفاعلية في تلك الدراسة هي الأبعاد والآليات التي يحتوي عليها الموقع وتمكن من حدوث اتصال ثنائي الاتجاه بين المستخدم والمحرر، ومن خلالها يستطيع المراهق أن يصل للعناصر والأدوات التفاعلية بشكل سهل، وأن يتحكم في العملية الاتصالية ليصبح طرفاً فاعلاً فيها، بل وتمكنه من أن يصبح منتجاً للمحتوى أيضاً.

3) المواقع الإلكترونية الإخبارية:

 هي مجموعة من الصفحات تقدم مجموعة تغطية خبرية بشكل متواصل ومحدث من خلال مكونات التصميم المتمثلة في العناصر البنائية والعناصر الجرافيكية، على أن يتسم الموقع بالعناصر البنائية التفاعلية التي تحدث اتصال ثنائي الاتجاه بين المستقبل والمرسل، وتختص الدراسة بتحليل ثلاثة مواقع وهي ( اليوم السابع، المصري اليوم، الوطن) على الترتيب.

سابعاً: نوع ومنهج الدراسة:

 تنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بينما تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي.

ثامناً: متغيرات الدراسة:

1) المتغير المستقل: يتمثل في تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية.

2) المتغير التابع: يتمثل في التفاعلية، والعناصر التفاعلية في المواقع عينة الدراسة تحديداً.

تاسعاً: حدود الدراسة:

1) الحدود الموضوعية: تتمثل في دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين بالمواقع الإلكترونية الإخبارية.

2) الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة الزمنية التي قام بها الباحث بتصميم المقياس الخاص بالدراسة والتطبيق على المواقع الإلكترونية الإخبارية، خلال شهر مايو عام 2015.

3) الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تصدر في حدود جمهورية مصر العربية ومقراتها في العاصمة (القاهرة).

عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة:

 يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية على شبكة الانترنت، وتتمثل عينة الدراسة في ثلاثة مواقع إلكترونية إخبارية مصرية هي: (اليوم السابع – المصري اليوم – الوطن)، وقد تم اختيار تلك العينة بناءً على دراسة استطلاعية أجراها الباحث على مجموعة من المراهقين، والتي أظهرت أن المواقع الثلاثة مثلت الأعلى تصفحاً بالنسبة لهم.

حادي عشر: أدوات الدراسة:

 تعتمد الدراسة على مقياس خاص بالتفاعلية، والذي قام الباحث بإعداده، حيث تم استخدامه في تحديد نسبة التفاعلية الموجودة داخل المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وقد استفاد الباحث من عدة مقاييس سابقة للوصول إلى هذا الشكل النهائي، وتمثلت تلك المقاييس في: مقياس (كاري هيتر) 1989، مقياس (حلمي محسب) 2004، ومقياس (سماح عبد الرازق الشهاوي) 2009.

ثاني عشر: نتائج الدراسة:

- جدول رقم (1): الإبحار والنصوص الفائقة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعأنواع النصوص | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. النصوص الفائق الداخلي  | 1 | 1 | 1 |
| 2. النص الفائق الخارجي | 1 | 1 | 1 |
| 3. النصوص الفائق المحلي  | 1 | 1 | 1 |
| 4. النص الفائق والقوى الفاعلة  | صفر | صفر | صفر |
| 5. النص الفائق والقائم بالاتصال  | 1 | صفر | 1 |
| 6. خريطة الموقع  | 1 | 1 | 1 |
| المجموع | 5 | 4 | 5 |
| النسبة المئوية | 83.33% | 66.66% | 83.33% |

- تشير نتائج الدراسة من خلال الجدول السابق إلى تساوي موقعي (اليوم السابع) و(المصري اليوم) في استخداماتهم للإبحار والنصوص الفائقة، حيث بلغت نسبة هذا الاستخدام (83.33%)، تلاهم موقع (الوطن) بنسبة (66.66%)، ومن الملاحظ غياب (النص الفائق والقوى الفاعلة) في الثلاثة مواقع، مما يعني عدم اعتماد المواقع الإلكترونية المصرية على تلك الآلية والتي تظهر بشكل أكبر في المواقع الأجنبية.

- جدول رقم (2): محركات البحث:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقع محركات البحث  | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. خدمة البحث في الموقع | 1 | 1 | 1 |
| 2. خدمة البحث المتقدم في الموقع | 1 | صفر | صفر |
| 3. البحث من خلال الكلمات المفتاحية | 1 | صفر | 1 |
| 4. البحث في شبكة الانترنت (الويب) | صفر | صفر | صفر |
| المجموع | 3 | 1 | 2 |
| النسبة المئوية | 75% | 25% | 50% |

- من جهة أخرى تشير نتائج الجدول رقم (2) الخاص بمحركات البحث، تفوق موقع (اليوم السابع) في توفير محركات متعددة للبحث، وذلك بنسبة مئوية تقدر بــ (75%)، ثم جاء (المصري اليوم) في المرتبة الثانية بنسبة (50%)، ثم الوطن في المرتبة الثالثة بــ (25%)، ويلاحظ غياب (البحث في شبكة الانترنت) عن المواقع الثلاثة وهو نقطة سلبية قد يحتاجها كثير من المستخدمين.

- جدول رقم (3): الأرشفة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعالأرشفة | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. أرشيف الأعداد الورقية | صفر | صفر | 1 |
| 2. الأرشيف الإلكتروني | 1 | 1 | صفر |
| 3. أرشيف خاص بالكلمات المفتاحية | 1 | صفر | 1 |
| المجموع | 2 | 1 | 2 |
| النسبة المئوية | 66.66% | 33.33% | 66.66% |

- ويوضح جدول رقم (3) الخاص بالأرشفة تقاسم موقعي (اليوم السابع) و(المصري اليوم) المقدمة في خدمة (الأرشفة) وذلك بنسبة (66.66%)، تلاهم موقع الوطن بنسبة تقدر بــ (33.33%)، وتجدر الملاحظة أن أرشيف أعداد النسخة الورقية في (المصري اليوم) تم الوصول إليه من خلال الموقع الخاص بالصحيفة الورقية، وكذلك فإن كل من (الأرشيف الالكتروني) و(الكلمات المفتاحية) في المواقع الثلاثة تباين في مدته.

- جدول رقم (4): اللغات المستخدمة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعاللغة المستخدمة | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. اللغة العربية | 1 | 1 | 1 |
| 2. اللغة الإنجليزية | 1 | 1 | 1 |
| 3. اللغة الفرنسية | صفر | 1 | صفر |
| 4. اللغة الألمانية | صفر | 1 | صفر |
| المجموع | 2 | 4 | 2 |
| النسبة المئوية | 50% | 100% | 50% |

- ويشير جدول رقم (4) إلى اللغات المستخدمة في تلك المواقع، حيث تفوق موقع (الوطن) على باقي المواقع الأخرى في تقديم محتوى الموقع بأكثر من لغة، حيث حصل على نسبة مئوية تبلغ (100%) في المرتبة الأولى، وذلك من خلال خدمة ترجمة الموقع عبر المحرك البحثي (Google)، تلاه موقعي (اليوم السابع) و(المصري اليوم) في المرتبة الثانية، حيث حصل كلاهما على (50%)، مع العلم أن كلا الموقعين لهما موقعين منفصلين مقدمان باللغة الانجليزية قد يختلف فيهما المحتوى عن الموقع باللغة العربية.

- جدول رقم (5): البريد الإلكتروني:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعالبريد الإلكتروني | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. بريد خاص بالموقع /الصحيفة | 1 | 1 | 1 |
| 2. بريد خاص بالمحررين | 1 | صفر | 1 |
| 3. بريد خاص بالمستخدم | 1 | 1 | 1 |
| 4. بريد خاص بالمواقع الخدمية / ارسال المشاركات | 1 | 1 | 1 |
| المجموع | 4 | 3 | 4 |
| النسبة المئوية | 100% | 75% | 100% |

- أما جدول رقم (5) الخاص بالبريد الإلكتروني، فيوضح تقاسم كل من موقعي (اليوم السابع) و(المصري اليوم) المقدمة في توفير خدمات البريد الالكتروني وذلك بنسبة (100%)، ثم جاء موقع (الوطن) في المرتبة التالية بنسبة (75%).

- جدول رقم (6): شبكات التواصل الاجتماعي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعشبكات التواصلالاجتماعي | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. Facbook | 1 | 1 | 1 |
| 2. Twitter | 1 | 1 | 1 |
| 3. Instgram | 1 | صفر | 1 |
| 4. YouTube | 1 | 1 | 1 |
| 5. Google Plus | 1 | 1 | 1 |
| 6. flicker | 1 | صفر | صفر |
| 7. Google Play | 1 | 1 | 1 |
| 8. ITunes | 1 | صفر | 1 |
| 9. Soundcloud | صفر | صفر | 1 |
| 10. whatsApp | 1 | صفر | صفر |
| المجموع | 9 | 5 | 8 |
| النسبة المئوية | 90% | 50% | 80% |

- وأظهر الجدول رقم (6) الخاص بشبكات التواصل الاجتماعي تفوق موقع (اليوم السابع) على المواقع الأخرى في عدد شبكات التواصل الاجتماعي التابعة له، حيث حصل على نسبة مئوية بلغت (90%)، تلاه موقع (المصري اليوم) بنسبة (80%)، ثم موقع (الوطن) بنسبة (50%)، وإن كانت توجد عدد من الشبكات التي دشنتها المواقع لا تحظى بتفاعل محلوظ، فالمسألة عملياً لا تحسب بتدشين الشبكة بقدر وجود نسب تفاعل جيدة على تلك الشبكات، والتي تعد التفاعلية شرطاً أساسياً لنجاحها.

- جدول رقم (7): وسائل الإجابة على المستخدمين:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعوسائل الإجابة علىالمستخدمين | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. الإجابة عبر البريد الإلكتروني | 1 | 1 | 1 |
| 2. الإجابة على المستخدمين من خلال شبكات التواصل (الرسائل الخاصة) | 1 | صفر | 1 |
| 3. الإجابة على المستخدمين من خلال شبكات التواصل (التعليقات) | صفر | صفر | صفر |
| المجموع | 2 | 1 | 2 |
| النسبة المئوية | 66.66% | 33.33% | 66.66% |

- ويظهر الجدول رقم (7) الخاص بوسائل الإجابة على المستخدمين تقاسم موقعي (اليوم السابع) و(المصري اليوم) المرتبة الأولى في هذا العنصر، وذلك بنسبة مئوية بلغت (66.66%)، ثم جاء في المرتبة الثانية موقع (الوطن) بنسبة مئوية تقدر بــ (33.33%)، وعلى الرغم من توافر الخدمة إلا أن الباحث قام بمراسلة كل من (اليوم السابع) عبر البريد الإلكتروني، و(المصري اليوم) عبر الرسائل الخاصة على موقع الفيسبوك، ولكن لم يتم الإجابة عليه، بينما من خلال التواصل عبر البريد الإلكتروني لموقع (الوطن) تم الرد، وهذا يشير بأنه العبرة ليست في توافر الخدمة بقدر هل هي مفعلة بشكل واقعي أم لا، وقد يحتاج الأمر إلى المزيد من الدراسات حول هذا الصدد.

- جدول رقم (8): الوسائط المتعددة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعالوسائط المتعددة | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. الصوت | 1 | 1 | 1 |
| 2. الصور الثابتة | 1 | 1 | 1 |
| 3. الصور المتحركة (الفلاش) | 1 | 1 | صفر |
| 4. الفيديو | 1 | 1 | 1 |
| 5. الرسوم | 1 | 1 | 1 |
| 6. الملفات التفاعلية | 1 | 1 | 1 |
| المجموع | 6 | 6 | 5 |
| النسبة المئوية | 100% | 100% | 83.33% |

- في ظل الأهمية الكبيرة للوسائط المتعددة وضرورة تواجدها في أي موقع إلكتروني، فقد أوضح نتائج الجدول رقم (8) الخاص بالوسائط المتعددة تقاسم كل من موقعي (اليوم السابع) و(الوطن) في استخدامها، وذلك بنسبة مئوية بلغت (100%)، بينما جاء موقع (المصري اليوم) في المرتبة التالية بنسبة مئوية قدرها (83.33%)، مما يعني ادراك الثلاثة مواقع بأهمية الوسائط المتعددة كعناصر تفاعلية من المهم توافرها على صفحات الموقع، مع الأخذ في الاعتبار أن المواقع الثلاثة بدأت في الاهتمام بالفيديوهات تحديداً بإفراد مساحات مخصصة لها، ووصل الأمر إلى إنشاء صفحات مستقلة لقسم الفيديوهات على موقع (الفيسبوك)، وفي نفس الأمر زاد الاهتمام مؤخراً بالملفات التفاعلية والتي لاقت إعجاب الكثير من المتصفحين نظراً لسهولة إيصال المعلومة بشكل جذاب وبسيط.

- جدول رقم (9): مشاركات القراء:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعمشاركات القراء | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. التعليق داخل الموقع | 1 | 1 | صفر |
| 2. التعليق في شبكات التواصل الاجتماعي | 1 | 1 | 1 |
| 3. موضوعات القراء / شكاوى القراء | 1 | 1 | 1 |
| 4. الاستفتاءات | 1 | 1 | 1 |
| 5. المنتديات | صفر | صفر | 1 |
| 6. غرف الدردشة | صفر | صفر | صفر |
| المجموع | 4 | 4 | 4 |
| النسبة المئوية | 66.66% | 66.66% | 66.66% |

- في حين أظهرت نتائج الجدول رقم (9) الخاصة بمشاركات القراء عن تساوى الثلاثة مواقع في هذا العنصر، حيث حصلت الثلاثة مواقع على نسبة مئوية تقدر بــ (66.66%)، ومن الملاحظ غياب خدمة (الدردشة) في المواقع الثلاثة، وهي خدمة قد تكون متوفرة بشكل أو بأخر في المواقع الأجنبية، حيث أنها تم وضعها في مقياس الباحثة (كاري هيتر)، كذلك من الملاحظ غياب المنتديات في المواقع باستثناء موقع (المصري اليوم) الذي صمم منتدى خاص للقراء عبر شبكة (جوجل بلس) كنوع من تقديم تلك الخدمة والتي تعد من الخدمات الموازية لأي موقع ناجح، كذلك لوحظ غياب خدمة التعليق داخل موقع (المصري اليوم) واقتصارها على رابط لصفحة الموقع على الفيسبوك، وهذا أمر من شأنه يعيق عملية التفاعل حتى ولو أن الغالبية العظمي تفضل التعليق على شبكات التواصل الاجتماعي عموماً.

- جدول رقم (10): التحديث:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعنوعية التحديث | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. غير محدد | - | - | - |
| 2. بشكل دوري (يومي - أسبوعي - شهري) | - | - | - |
| 3. وفق الأحداث | 3 | 3 | 3 |
| المجموع | 3 | 3 | 3 |
| النسبة المئوية | 100% | 100% | 100% |

- مسألة تحديث المواقع تعد أحد العناصر الأساسية في نجاح أي موقع، فسبب هام جداً لقيام متصفح بتفضيل موقع عن موقع آخر ، ألا وهو (سرعة التحديث)، وأظهرت النتائج حصول المواقع الثلاثة على نفس النسبة في عنصر (تحديث الموقع)، وذلك بنسبة مئوية تقدر بــ (100%)، حيث استخدمت المواقع الثلاثة التحديث وفق الأحداث، ويعد هو أفضل أنواع التحديث إذا كنا نتحدث عن موقع إلكتروني على شبكة الانترنت يتسم بالتفاعلية، وبالتالي فقد حصلت المواقع الثلاثة على 3 درجات وفقاً لتصنيف المقياس.

- جدول رقم (11): خدمات الاشتراك في الأخبار:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعخدمات الاشتراك | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| 1. الاشتراك في خدمة الرسائل الاخبارية القصيرة | 1 | 1 | 1 |
| 2. الاشتراك في خدمة النشرات الاخباربة عبر البريد الإلكتروني | 1 | 1 | 1 |
| المجموع | 2 | 2 | 2 |
| النسبة المئوية | 100% | 100% | 100% |

- عنصر (خدمات الاشتراك في الأخبار) هو أحد العناصر التفاعلية الهامة التي تحرص المواقع الإخبارية توفيرها للمتصفح من أجل تقديم خدمة مميزة له، بالإضافة للمكسب المالي الذي يعود عليها جراء اشتراكات المتصفحين، وأظهرت نتائج الجدول رقم (11) حصول المواقع الثلاثة على نسبة مئوية تقدر بـــ (100%)، حيث حرصت المواقع الثلاثة على تقديم تلك الخدمات.

- جدول رقم (12): سهولة الوصول إلى العناصر التفاعلية (عدد النقرات CLICKS):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعالعناصر التفاعلية | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| click | Two clicks | Threeclicks | click | Two clicks | Threeclicks | click | Two clicks | Threeclicks |
| 1. الاتصال بإدارة الموقع عبر البريد الإلكتروني |  | 2 |  |  | 2 |  |  | 2 |  |
| 2. الاتصال بالمحررين عبر البريد الإلكتروني |  | 2 |  | لاتوجد |  | 2 |  |
| 3. الاستفتاءات | 3 |  |  |  | 2 |  | 3 |  |  |
| 4. التعليق على الموضوعات |  | 2 |  |  | 2 |  |  | 2 |  |
| 5. إرسال مقالات أو موضوعات للنشر |  | 2 |  | غير واضحة في الموقع رغم وجود أبواب للقراء |  | 2 |  |
| 6. البحث في الموقع | 3 |  |  | 3 |  |  | 3 |  |  |
| 7. مواقيت الصلاة |  |  | 1 |  | 2 |  | 3 |  |  |
| 8. أسعار العملات |  |  | 1 |  |  | 1 | 3 |  |  |
| 9. أسعار الذهب |  |  | 1 |  |  | 1 |  | 2 |  |
| 10. درجات الحرارة |  |  | 1 |  | 2 |  | 3 |  |  |
| 11. الساعة والتاريخ | 3 |  |  | لا توجد مساحة مخصصة لها | لا توجد مساحة مخصصة لها |
| 12. خريطة الموقع | 3 |  |  | 3 |  |  | 3 |  |  |
| 13. خدمة الــRSS  |  | 2 |  |  | 2 |  |  | 2 |  |
| المجموع | 26 | 20 | 30 |
| النسبة المئوية | 66.66% | 51.28% | 76.92% |

- يمثل الجدول رقم (12) الخاص بسهولة الوصول إلى العناصر التفاعلية (عدد النقرات Clicks) أحد أهم المؤشرات عن إيضاح قدرة التصميم على إبراز العناصر التفاعلية، وأظهرت النتائج احتلال (المصري اليوم) المرتبة الأولى من حيث قدرته على استخدام التصميم بشكل يساعد على إبراز العناصر التفاعلية وذلك من خلال القدرة على الوصول لتلك العناصر بأقل عدد من النقرات (Clicks) - انظر جدول رقم (12) - وذلك بعد حصوله على (30 درجة) من اجمالي (39 درجة)، بنسبة مئوية تقدر بــ (76.92%)، تلاه موقع (اليوم السابع) بــ (26 درجة) بنسبة مئوية تقدر بــ (66.66%)، ثم موقع (الوطن) الذي حصل على 20 درجة، بنسبة مئوية تقدر بــ (51.28%).

- جدول رقم (13): النتيجة الاجمالية لمقياس تفاعلية المواقع الإلكترونية الإخبارية:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  اسم الموقعاجمالي التفاعلية في الموقع | اليوم السابع | الوطن | المصري اليوم |
| المجموع | 68 درجة | 54 درجة | 69 درجة |
| النسبة المئوية | 75.55% | 60% | 76.66% |

- يظهر الجدول رقم (13) النتيجة الإجمالي للمقياس من خلال حساب النقاط في كل الجداول السابقة، فقد جاء موقع (المصري اليوم) في المرتبة الأولى وفقاً لمقياس تفاعلية المواقع الإلكترونية، وذلك بعد أن حصل على (69 درجة) من اجمالي درجات المقياس المقدرة بــ (90 درجة)، وذلك بنسبة مئوية قدرها (76.66%)، بينما جاء موقع (اليوم السابع) في المرتبة الثانية بعد حصوله على (68 درجة) بنسبة مئوية قدرها (75.55%)، وفي المرتبة الثالثة جاء موقع (الوطن) بعد حصوله على (54 درجة) بنسبة مئوية قدرها (60%).

ومن العوامل المرجحة لتفوق المصري اليوم عن باقي المواقع الأخرى، ترجع إلى عنصر سهولة الوصول إلى العناصر التفاعلية (جدول رقم 12)، حيث حصد المصري اليوم على أعلى النقاط تلاه اليوم السابع ثم الوطن، وهو نفس الترتيب في النتيجة الإجمالية للمقياس أيضاً.

ويجب الإشارة إلى أن نتيجة المقياس تمثل (التفاعلية المحتملة)، ويتبقى الشق الثاني لها وهو (التفاعلية الواقعة) وهي التي تتمثل في استجابة الصحفيين لهذه الوسائل.

ثالث عشر: خاتمة الدراسة:

في ختام هذه الدراسة يتضح أن التصميم يلعب دوراً كبيراً في إظهار التفاعلية على صفحات المواقع الإلكترونية الإخبارية، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة، حيث لعب التصميم دوراً مهماً في إبراز العناصر التفاعلية على المواقع الثلاثة، وجاء تفوق موقع (المصري اليوم) كأعلى المواقع حصولاً على نقاط في مقياس التفاعلية، نابعاً من نسبة عالية من النقاط حصل عليها بناءً على دور التصميم في تسهيل الوصول للعناصر التفاعلية في الموقع، وفي ذات السياق فإنه من الضروي ألا تعتمد المواقع الإلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي فقط في التسويق لموضوعاتها واهمال عناصر أخرى لا تخضع في اعتبارهم لأهمية كبيرة، فشبكات التواصل الاجتماعي رغم أهميتها الكبيرة تظل مجرد عنصر من عناصر المكملة لتفاعلية الموقع ونجاحه، والاعتماد عليها فقط قد لا يصل للنجاح المستمر والمنشود.

رابع عشر: مقترحات الدراسة:

وتوصي الدراسة بما يلي:

- تقديم مزيد من الدراسات حول تفاعل المراهقين مع المواقع الإلكترونية، من أجل التعرف على تفضيلاتهم واستخداماتهم للعناصر والأدوات التفاعلية، وأوجه القصور والتميز فيها من وجهة نظرهم، في ظل ارتفاع تفصح تلك الشريحة للمواقع الإلكترونية بشكل عام.

- عمل مزيد من الدراسات حول مصممي المواقع الالكترونية للتعرف على كيفية تصميم المواقع الالكترونية، ومنهجهم في توزيع الأدوات والعناصر التفاعلية، وهل يتم أخذ الجمهور في الحسبان، ومدى اعتمادهم على القوانين والقواعد النظرية وتفعليها في التصميم العملي لمواقعهم.

خامس عشر: مصادر ومراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

1- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001).

2- حسن فراج حسن فراج، "الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال،2013).

3- رامي حسين حسني الشرافي، " دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني.دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: جامعة الأزهر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية،2012 ).

4- سماح عبد الرازق الشهاوي، "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2009).

5- سمير محمود، الإخراج الصحفي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008).

6- كيرلس عفت نسيم، "اتجاهات المراهقين السياسة وعلافاتهم باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2013).

7- ماجد سالم تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية "رؤية مستقبلية"، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008).

8- وفاء جمال درويش عبد الغفار، "العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة على المضمون والقائم بالإتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام،2013).

9- نوره عبد الوهاب جبريل، " تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم البوابات الإلكترونية. دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2014).

10- Bonime. Andrew& Ken C.Pohlan, (1998), Writing for New Media, USA, John wiley& Sons, INC.

11- Loretta L. Brober, " A GROUNDED THEORY APPROACH TO EXAMINING DESIGN AND USABILITY GUIDELINES FOR FOUR-YEAR TRIBAL COLLEGE WEB SITE",Un published PHD, (United states, Capella University, 2011).